تاريخ

مجموعة السحيمي القابضة

تم تحديث المعلومات في 4 سبتمبر 2023

لـمـحة عامة

التأسيس

اسم العائلة: **السحيمي**

اسم مؤسس الشركة:
عبدالرحمن صالح السحيمي

أول اسم موثق للشركة:
شركة عبدالرحمن ومحمد صالح السحيمي

سنة التأسيس: **1921**

مكان التأسيس: **الجبيل، نجد**

حالة الشركة الراهنة: **شركة قائمة**

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
شركة السحيمي القابضة

المقر الرئيسي:
الدمام، المملكة العربية السعودية

الصناعات الرئيسية:
الخدمات، الصناعة، المقاولات، العقارات، التجارة

عدد الموظفين: **أكثر من 3060**

نبذةٌ عن المؤسس

ولد عبد الرحمن صالح السحيمي عام 1899 في مدينة عنيزة في المملكة العربية السعودية. وعندما كان في السادسة من عمره، أرسله والده صالح إلى مدرس يدير فصلاً دراسياً داخل منزله، حيث تلقى عبد الرحمن تعليمه الابتدائي في القرآن والقراءة والكتابة وواصل دراسته حتى بلغ الثانية عشرة من عمره.

نشأ عبد الرحمن مع والديه وشقيقه الأصغر محمد في عنيزة وسط مناخ سياسي مضطرب، حيث أدى التنافس السياسي بين العشائر المحلية المتحاربة إلى صراعات عنيفة عدة مرات كل عام. كما أدى وباء الحصبة في عام 1912، وسقوط الإمبراطورية العثمانية، وبداية الحرب العالمية الأولى إلى تفاقم الصعوبات في المنطقة.

وكانت عائلة السحيمي جزءاً من نزاع قبلي استمر لعدة أجيال وكان ابنهم الأكبر عبد الرحمن هدفاً لعمليات القتل الانتقامية، لا سيما عندما بلغ السادسة عشرة من عمره. ونظراً إلى هذه التحديات، قرر صالح الانتقال من عنيزة مع عبدالرحمن. وفي عام 1915، انطلقوا مع قافلة الجمال وكانت محطتهم الأولى مدينة حائل، وهي محطة توقف منتظمة للقوافل في ذلك الوقت حيث مكثوا مع أقاربهم هناك لبضع ليالٍ. وأدى حادث أثناء رحلتهم اللاحقة عبر صحراء النفود إلى فقدان عبد الرحمن البصر في عينه اليسرى.

وعندما وصلوا إلى مدينة الزبير (في العراق)، قرروا البقاء لعدة أشهر فتركوا القافلة ثم واصلوا الرحلة نحو الشمال بمفردهم. وحول هذه الفترة، توفيت والدة عبد الرحمن في عنيزة، ولم يعلم عبد الرحمن عن وفاتها إلا بعد مضي بضع سنوات.

تأسيس الشركة

وصل عبد الرحمن ووالده إلى البصرة التي كانت مركزاً تجارياً دولياً مزدهراً يوفر السلع النادرة والمنتجات الزراعية والبضائع المتنوعة. وأقاما في البصرة لمدة ثلاثة أشهر لجمع المخزون من أجل تأسيس متجر في وجهتهم التالية: الكويت. وعند وصولهم إلى المحمية البريطانية، وجدوا أنفسهم في مركز تجاري مزدهر على الرغم من تراجع صيد اللؤلؤ الذي تأثر كذلك بالكساد الكبير. وأقام عبد الرحمن ووالده مع صديق للعائلة وبدأوا العمل على تأسيس مشروع تجاري ناجح في الميناء المزدهر. وفي عام 1917، أرسل صالح عبد الرحمن في أول رحلة تجارية منفردة بين الكويت والبصرة لشراء المنتجات من أجل بيعها، وسرعان ما ازدهرت أعمال عبد الرحمن وأصبح تاجراً مستقلاً قادراً على تأسيس متجره الخاص، حيث وأصبح مُلماً بعادات المجتمع العربي الذي تسيطر عليه بريطانيا في الكويت وتكيّف مع الثقافة المحلية.

وبعد العمل في تجارة المواد الغذائية في الكويت والبحرين، وجد عبد الرحمن فرصة عمل في الجبيل، وهو ميناء صغير في شرق شبه الجزيرة العربية، في أواخر عشرينيات القرن الماضي فانتقل إلى هناك. وعمل عبد الرحمن في سوق مزدهر في المدينة التي كان ينتظرها مستقبل واعد فأسس أول مركز تجاري له في الصفاة بالجبيل، وأجرى اتصالات تجارية مهمة وأقام صداقات دائمة في المجتمع المحلي.

وبحلول الوقت الذي وصل فيه والد عبد الرحمن إلى الجبيل مع محمد، كان عبد الرحمن قد أسس شركته الخاصة تحت اسم شركة عبد الرحمن ومحمد صالح السحيمي، وعيّن عبد الرحمن شقيقه مسؤولاً عن عمليات الشركة في البحرين حيث كانت الواردات تصل إلى الميناء ومن ثم يتم شحنها إلى الجبيل.

في عام 1948، اشترى شركاء عبد الرحمن تجهيزات من الجيش البريطاني في دبي لإعادة بيعها في البحرين والجبيل. واستخدم عبد الرحمن منصة لحفر الآبار غير مباعة لكي يعمل بمساعدة أرامكو وقام بحفر أول بئر مياه في الجبيل للشيخ علي السالم المحفوظ. كما أسس عبد الرحمن شركة السحيمي للحفر في الدمام بمساعدة ابنه عبد العزيز السحيمي في عام 1948.

وفي عام 1950، توسعت أعمال عائلة السحيمي لتشمل العديد من القطاعات بما فيها البلاط والرخام والأصباغ والدهانات. وبدأت مرحلة جديدة عندما انضم أبناء المؤسسين، عبد العزيز، وخالد، وسليمان، إلى الشركة إلى جانب أحمد محمد السحيمي الابن الأكبر لشقيق المؤسس.

شهدت المجموعة نمواً كبيراً خلال السبعينيات مع بداية الطفرة النفطية في الخليج، حيث أطلقت العديد من المشاريع المشتركة بدءاً من التصنيع إلى التصميم المتخصص والمقاولات. وفي عام 1976، أسست الشركة شركة تصنيع العلب وشركة صناعة التغليف العربية السعودية ذ.م.م (SAPIN)، ومشروع دولي مشترك ركز على استخدامات الطلاء باسم جلوبال السحيمي.

في عام 1983، توفي المؤسس عبد الرحمن في الدمام وتمكنت شركة السحيمي للحفر في منتصف الثمانينيات من تنويع أنشطتها لتشمل تجارة وخدمات مضخات المياه. كما نوّعت الشركة أعمالها في العديد من المجالات على مدار العقود التالية. وفي عام 2001، تم اختيار مجموعة السحيمي القابضة لبناء مركز تجاري في الفيصلية بالدمام وتم الانتهاء من البناء في أواخر عام 2004 وافتتح المركز للعمل في يناير 2005.

الوضع الحالي

تتخذ شركة السحيمي القابضة من الدمام بالمملكة العربية السعودية مقراً لها ويقودها بشكل رئيسي أفراد من الجيل الثاني ويشارك فيها أبناء الجيل الثالث. وتمتلك الشركة متعددة التخصصات عمليات رئيسية في العديد من القطاعات بما في ذلك الخدمات والعمليات الصناعية والمقاولات والعقارات والتجارة.

ما زالت شركة السحيمي القابضة تدير أعمالها في المملكة العربية السعودية بشكل أساسي ويعمل فيها أكثر من 3000 موظف وتمتلك أكثر من ستة شركات تابعة لها. وتتمتع شركة جلوبال السحيمي التابعة للشركة بمكانة بارزة في مواقع متعددة بما في ذلك الدمام والجبيل والرياض وجدة وينبع وجازان. كما افتتحت الشركة مكاتب فرعية في الإمارات العربية المتحدة وقطر وكوريا الجنوبية.

تـــــاريخ الشّركـــات العـــــائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

ثروات
THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة